

التصميم الصناعي في ضوء التصميم المتكامل

م.د/ مجدولين السيد حساين

مدرس بقسم التصميم الصناعي – كلية الفنون التطبيقية – جامعة بنها

maggi27@yahoo.com

ملخص البحث Abstract :

يتسم العصر الحالي بالتقدم والتطور السريع في كافة مجالات الحياة ؛ الأمر الذي أدى إلى تغيير أهداف الشركات الإنتاجية والخدمية من مجرد تلبية إحتياجات عملاءها ، إلى محاولة توفير مستوى مرتفع جداً من الرفاهية لم تحلم به البشرية يوماً . إلى أن وصل الأمر بأن تلك الشركات أصبحت تبتكر إحتياجات ، وتقدم لعملاءها منتجات وخدمات حديثة ومبتكرة تُلبي هذه الإحتياجات المستحدثة .

ولكي تضمن الشركات التي تعمل في نفس المجال بقاءها وتفوقها على نظيرتها في الأسواق العالمية يجب أن تتبع طرق وأساليب إبتكار وتطوير حديثة قائمة على التكامل بين العلوم والمعارف المتوفرة ، بحيث تحقق الاستفادة المثلى من العلوم الأساسية والتطبيقية المتقدمة بشكل متكامل مع بعضها البعض ؛ وذلك سعياً لتقديم منتجات وخدمات مبتكرة وذات قيمة مرتفعة تحقق ما يريه العملاء من تلبية لإحتياجاتهم ، وما تسعى إليه الشركات من تفوق على نظيراتها .

وباعتبار تخصص التصميم الصناعي أحد أهم التخصصات المعنية بتوفير منتجات تُلبي إحتياجات البشرية في كافة المجالات ، ولمواكبة ذلك التقدم الهائل والمتلاحق يجب أن تُصاغ طرق ممارسة وتطبيق التصميم الصناعي بأسلوب حديث، يُحقق الاستفادة من العلوم المختلفة بشكل متكامل مع بعضها البعض . كما يُتيح الدمج بين الخبرات المختلفة لكل المعنيين بموضوع التصميم .

ولقد توصل البحث إلى منهجية جديدة لممارسة أنشطة عملية التصميم الصناعي تعتمد على الدمج بين المعارف والخبرات للتخصصات المختلفة المرتبطة بموضوع التصميم ، مع الأخذ في الاعتبار ليس فقط إحتياجات الفئة المستهدفة من عملية التصميم ، وإنما أيضاً كل ما يحيط بها من ظروف وعوامل قد تكون متغيرة ، وتعتبر مؤثرة على عملية وظروف استخدام المنتجات قيد التصميم والتطوير . فتعتبر تلك المنهجية دليل لتصميم المنتجات وبيئة استخدامها ، وإضافة معارف جديدة للمستخدم مرتبطة بمجال المنتج المعني . حيث يساهم المنتج وعملية استخدامه في رفع وعي وثقافة المستخدم .

وتوصل الباحث لتلك المنهجية مستخدماً المنهج الاستدلالي ، وذلك من خلال دراسة وتحليل مفهوم التصميم المتكامل وكيفية تطبيقه في تخصصات أخرى مختلفة ، وتوضيح أساليب الدمج بينه وبين قواعد ممارسة أنشطة عملية التصميم الصناعي .

الكلمات المفتاحية:

التصميم الصناعي ، التصميم المتكامل ، العمارة المستدامة ، الدراسات البيئية.